

## وزارة الصناعة ومسؤوليتها في إعادة الحياة لمشاريع القطاع العام

حسام الساموك

كانت موازنة العام الفائت ٢٠٠٧ قد تبنت نهوض وزارة الصناعة خلال سنة الموازنة بالتعاون مع مشاريعها الصناعية وفق مرحلتين: الأولى بتأهيل مجموعة من المشاريع الاستراتيجية وعلن فيما بعد انها ٢٤ مشروعاً شبه جاهزة بهدف تخصصتها، والثانية: تتجه لإعادة الحياة لمجموعة من المشاريع الصناعية الاستراتيجية بهدف استئناف دورة الإنتاج فيها بعد طول تعطلها وتفرق عمالها وملاكاتها الفنية المتقدمة. لكن أياً من تلك الأحلام لم يتحقق بما يعزها الصورة البائسة لأداء أجهزتنا المعنية ووعودها غير الجادة والتزاماتها الأملولة في مرحلة يجدر بالقاضي والداني أن يفهم حقيقة أن استمرار تعطل تلك المشاريع يلعب دوراً (تخريبياً) في تقادم تقنيات أجهزتها، وتخلخل خبرات ملاكاتها الفنية المتقدمة والوسيلة معاً، فضلاً عن اضرارها المتصاعد بعموم اقتصادنا الوطني وحلقاته المتنوعة.

ان التصرفات غير الجادة لأجهزة وزارة الصناعة المسؤولية، عامل بات سلبياً في التعاطي مع مشروعاتنا المعطلة وليس مع تطلعاتنا المشروعة نحو مشروعات أكثر عصريّة وكفاءة وحجماً كما يفترض، لذلك نتمنى أن تلتفت تلك الأجهزة التي مهماتها التي باتت أكثر من معجّلة بعد الأسفان شبه المتعمد في اهمال وأغفال ثروتنا الوطنية التي غدت بعد التعميم المباشر والمبالغ فيه مهمشة بل منسية تماماً في الوقت الذي كان حجم القطاع الصناعي في الناتج المحلي العام يشكل نسبة ١٢ بالمئة في حين غدا اليوم ووفق احصاءات رسمية لانسبغ اطلاقاً أن فيها شيئاً من المبالغة تشكل نسبة ١ إلى ١/٥ بالمئة.

اننا نضع أمام وزارة الصناعة ومهماتها الحالية أن تجد جهودها وتعباً طاقاتها لاستئناف وتشغيل ما هو جاهز من مشاريع القطاع العام المتوقفة حيث يندرج عدد كبير منها تحت الجاهزية التي لاتحتاج إلا الى عمليات ادامة أو صيانة كي تعود الحياة الى دورتها المثمرة ومخرجاتها الفاعلة في رفد الإنتاج الوطني فضلاً عن خلقها فرص عمل هائلة في الوقت الذي تعاني سوح العمل عندنا بطالة لم تعد الاحصاءات المبالغ فيها تغطي حقيقتها ولا بد من أن نعيد للذاكرة هنا أن غالبية مشاريعنا السراشجية تغذي من جانب آخر مئات - إن لم نقل آلاف - مصانع وورش القطاع الخاص في توفير موادها الخام أو الحلقات المكملّة لانتاجها بما تخلص الى دورها الأكيد في تفعيل أعداد من الحلقات الإنتاجية المضافة تعزيراً لنهوض اقتصاد طالت فترة تعطلها وتهيمشه.

ان استهاض طاقاتنا الوطنية المنتجة ليس مهمة مستحيلة اذا ما توفرت الأرادات المخلصة والعزم لتؤكد صدقية توجهاتها واصرارها على اختزال مرحلة السبات قدر الامكان.

## أسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٢٥	١٣٣٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

## سوق الذهب والفضة

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

## سوق المواد الانشائية

المادة	الوحدة القياسية	السعر
السمت العادي	طن	١٩٠٠٠
السمت المقوم	طن	٢٦٥٠٠
السمت الابيض	طن	١٧٠٠٠
الرمل	قالب سكس ٣٢٠	٣٥٠٠٠
الحصى	قالب سكس ٣٢٠	٣٠٠٠٠
شيش التسليح	طن	٩٥٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	٨٠
بورك الاهلية	طن	١٤٠٠٠

# نحو معرض دولي لإعادة إعمار العراق ٢٠٠٨

الاختصاصات الاستراتيجية والتي يأتي في مقدمتها الاجهزة المعنية النفط والغاز، الاعمار والبنشاء، الكهرباء، قطاع الخدمات والمياه وتنفيتها، الهواتف والبدايات، الفنادق والسياحة.

لذلك تسلط الضوء على الحاجة الى تبني هذا المشروع بأسرع وقت ممكن لايتعدى ربيع عام ٢٠٠٨ من اجل التهيب للمعرض من خلال تحديد لجنة متخصصة لادارة شؤونه، ثم ابدأ بحاجة الى تأهيل فنادق الدرجة الاولى من اجل تضييف اصحاب الشركات المشاركة بالمعرض، وبحاجة الى ايجاد المكان الملائم لانعقاد معرض بغداد الدولي لإعادة اعمار العراق ٢٠٠٨، من خلال خيارين اما اعادة تأهيل بنايات معرض بغداد الدولي السابقة، او استغلال مطار بغداد الدولي لاقامة المعرض، او العمل مع وزارتي الاعمار والاسكان والصناعة والمعادن، لاستغلال احد المباني التابعة الى وزارة التصنيع العسكري المنحلة في بغداد من اجل اقامة المعرض او التخطيط لبناء معرض جديد، واستغلال المطارات في بغداد كمطار بغداد او المثنى، او معسكر الرشيد، لتحضير قاعة المعرض.



مفتحة مجلس الوزراء للنظر في الاليات الاستراتيجية الناجمة لتنظيم المعرض، والاستفادة من الشركات المتخصصة بتنظيم المعارض للمساهمة في تقديم الاستشارة اضافة الى المساهمة في دعوة الشركات العالمية وفق

الاستثمارية لمجلس محافظة بغداد وامانة بغداد، والتي خصصت لها ميزانية من ضمن موازنة اعمار الاقاليم والمحافظات.

اذ نحن امام حاجة استراتيجية مهمة وعلى دائرة المعارض التابعة لوزارة التجارة،

الحكومة العراقية ومجلس الرئاسة باقامة ملتقى بغداد للاعمار، والذي شاركت فيه الوزارات العراقية وبرنامجيون عراقيون، وممثلو السفارات الاجنبية في العراق، في حين تم رصد مليار دينار عراقي لإعادة اعمار بغداد، ناهيك عن الموازنة

في مجال اعادة اعمار العراق ان يؤمنوا، انه حان الوقت لعقد معرض بغداد الدولي لإعادة اعمار العراق ٢٠٠٨، والذي نأمل ان يكون بالمستوى اللائق، والداعم لعجلة اعمار بغداد مدينة السلام، بما يعزز الخطوة التي اقدمت عليها

## انخفاض طفيف في سعر صرف الدولار واليورو في الأسواق المحلية

عند ١٦٧٥ دينار وهو سعر الغلق ليوم امس. وبقيت بقية العملات محافظة على اسعار الصرف ازاء الدينار العراقي فقد بلغ سعر الريال السعودي ٣٣٠ دينار للبيع و ٣٠٠ دينار للشراء. اما سعر بيع الليرة السورية فقد بلغ ٢٤ دينار عراقي بيعاً و ٢٣,٥ دينار عراقي شراءً في حين بلغ سعر الليرة اللبنانية ٧٠٠ دينار للبيع و ٦٥٠ دينار للشراء.

انخفاض سعر صرف الدولار والخميس، على في تعاملات الاسواق المحلية في بغداد اذ بلغ سعر البيع للدولار عند افتتاح التعاملات صباح اليوم في بغداد ١٢٢٤ دينار مقارنة ب ١٢٢٥ دينار ليوم امس.

انخفاض سعر صرف الدولار والخميس، على في تعاملات الاسواق المحلية في بغداد اذ بلغ سعر البيع للدولار عند افتتاح التعاملات صباح اليوم في بغداد ١٢٢٤ دينار مقارنة ب ١٢٢٥ دينار ليوم امس.

## التجارة تتعاقد مع الصناعة لتصنيع سخانات شمسية

المناشف وأرضيات الحمام من شركة البحرين واللبسة وأحذية بناتية من انتاج شركة الأصدقاء لبيعها إلى المواطنين في أسواقها بالمحافظات. وعلى صعيد متصل أشار المصدر إلى تحقيق مبيعات إجمالية لأسواق ومراكز البيع وفروع الشركة في بغداد والمحافظات قدرها (٤٤٨,٠٠٥,٣٧٨) ديناراً خلال شهر كانون الأول من العام الماضي.

بغداد / كريم السوداني أعلنت الشركة العامة للأسواق المركزية إحدى شركات وزارة التجارة عن تعاقدتها مع وزارة الصناعة العراقية لإنتاج سخانات تعمل بالطاقة الشمسية ومصايح توفير الطاقة اضافة إلى التعاقد مع الشركة اللبنانية العالمية للتجارة لتوريد الأطارات. أكد ذلك مصدر مسؤول في الشركة وأضاف أن الشركة تسلمت كميات من مواد الزيوت والشامبو والدهن النباتي والصابون والمنظفات من الشركة العامة للزيوت النباتية وكذلك تسلمت كميات من

## ارتفاع مؤشر سوق العراق للأوراق المالية

والسياسي ارتفاعاً نسبته ٠,٤١١٪، و٠,١٩٪، و٠,٠٩١٪ على التوالي، فيما استقر المؤشر القياسي لقطاعي الخدمات والصناعة عن الجلسة السابقة. وشارك المستثمرون غير العراقيين في تداولات جلسة الخميس من خلال تنفيذ ٢٨ عقداً على قطاع المصارف فقط، وبلغ عدد الاسهم المتداولة لها اكثر من ١٢٥ مليون سهم بقيمة تجاوزت ١٦٨ مليون دينار. وكانت الشركات التي تم تداولها من قبل غير العراقيين هي المصرف التجاري والمصرف الاسلامي ومصرف الشرق الاوسط ومصرف البصرة ومصرف بابل ومصرف الاقتصاد.



ومن تداول سهم ١٥ شركة مصرفية ارتفعت معدلات اسعار اسهم ٥ شركات هي مصرف الاقتصاد بنسبة ١٠٪ والمصرف الاهلي العراقي بنسبة ٤,٥٪ ومصرف دار السلام للاستثمار بنسبة ٤,٤٪ ومصرف كوردستان بنسبة ٢,٧٪ ومصرف بغداد بنسبة ١,٣٪. وانخفضت معدلات اسعار اسهم ٣ شركات هي مصرف اشور بنسبة ٣,٧٪ ومصرف بغداد بنسبة ١,٦٪ واخيراً مصرف الائتمان العراقي بنسبة ١,٣٪.

حقق مؤشر سوق العراق للأوراق المالية في جلسة الخميس، ارتفاعاً بنسبة ٠,٦٧٤٪ ليستقر على ٣٤,٣٥٠ نقطة عند الاغلاق. وتم تداول اسهم ٢٨ شركة مساهمة بلغ عدد أسهمها المتداولة اكثر من ١,٦٦٠ مليار سهم بقيمة تجاوزت ٣,٠٧٣ مليار دينار (٥,٢٩٩ مليون دولار).

حقق مؤشر سوق العراق للأوراق المالية في جلسة الخميس، ارتفاعاً بنسبة ٠,٦٧٤٪ ليستقر على ٣٤,٣٥٠ نقطة عند الاغلاق. وتم تداول اسهم ٢٨ شركة مساهمة بلغ عدد أسهمها المتداولة اكثر من ١,٦٦٠ مليار سهم بقيمة تجاوزت ٣,٠٧٣ مليار دينار (٥,٢٩٩ مليون دولار).

## مؤشرات

### ارتفاع

اعلن الاردن عن تطبيق زيادات حادة في اسعار الوقود يوم الخميس في خطوة قد تثير احتجاجات شعبية وهو يسعى الى حماية اقتصاده من التكاليف المتزايدة للنفط المستورد. وقال مسؤولون ان مجلس الوزراء وافق على الغاء الدعم الحكومي للوقود وزيادات حادة تصل الى ٧٦ في المئة في اسعار مجموعة من المنتجات النفطية في اجتماع عقد في وقت متأخر يوم الخميس. وبدأ العمل بالتعديلات الجديدة للأسعار في منتصف الليل يوم امس الجمعة. وقال مسؤول طلب الا ينشر اسمه "لم يعد ممكناً تأجيل الغاء الدعم بعد أن وصلت أسعار النفط الى مستويات قياسية على الرغم من احتمال أن تضاقم من الغضب الشعبي من السياسات الحكومية وقد تؤدي الى اضطرابات مدنية".

### النفخ ٨٩ دولاراً

ارتفعت أسعار العقود الآجلة للنفط مقترية من ٨٩ دولارا للبرميل يوم الجمعة مع عودة المتعاملين للشراء وتكوين المراكز بفعل توقعات بان برودة الطقس في الولايات المتحدة سترفع الطلب على الوقود. وجاء الارتفاع بعد ان توقف انخفاض الاسعار قبل ان تصل الى ٨٦ دولارا. وفي الساعة ٦:٥٦ بتوقيت جرينتش ارتفع سعر عقود النفط الأمريكي الخفيف لاقراب استحقاق شهر اذار ٧٠ سنتا الى ٨٨,٨١ دولار للبرميل في التعاملات الالكترونية. وكانت الاسعار انخفضت الى ٨٦,٢٤ دولار في اليوم السابق مقترية من ادنى مستوى منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر لكنها انتعشت فيما بعد لتنتهي اليوم مرتفعة ٩٧ سنتا. وصعد سعر مزيج برنت ٨٦ سنتا الى ٨٩,٢٧ دولار للبرميل.